

العلاقات السياسية بين الموصل والدول المجاورة أثناء حكم بدر الدين لؤلؤ (١٢٣٣/٦٣١م - ١٢٥٨/٦٥٧م) "من خلال المسكوكات"

د. علي حسن عبد الله

لعبت النقود الإسلامية دوراً مهماً في التعبير عن التبعية السياسية لبعض الدول والحكام الأقل قوة لمن هم أكثر منهم قوة وسلطاناً، وكان هؤلاء الحكام الأقوياء يفرضون شروطاً على الحكام الضعفاء ليعلنوا من خلالها التزامهم بها وولائهم لهم، وكان من أهم الشروط التي حرص الحكام الأقوياء على تنفيذها هو حق ضرب السكة، ومن هنا كانت النقود هي الأداة الرئيسية والوسيلة الإعلامية المهمة التي يعلن من خلالها الحاكم خضوعه لحاكم آخر، ومن هنا أصبحت النقود الإسلامية مصدراً تاريخياً وأثرياً مهماً في التعرف على العلاقة بين الحكام والدول سواء كانت تبعية سياسية أو مذهبية أو غيرها، خاصة إذا علمنا أن كثيراً ما أغفلت المصادر التاريخية الحديث عن بعض هذه العلاقات^١.

ومن الأمثلة الواضحة والمهمة التي تبين أن النقود الإسلامية يمكن من خلالها التعرف على أبعاد تلك العلاقة بين الحكام والدول، خاصة العلاقات السياسية هي العلاقات السياسية لمدينة الموصل بالدول المجاورة ذات النفوذ السياسي القوي والقوة العسكرية الكبيرة في ذلك الوقت، وهو ما يتضح من استعراض نقود بدر الدين لؤلؤ ضرب الموصل. (شكل ١)

اختلفت العلاقات السياسية للأمير بدر الدين لؤلؤ حاكم الموصل في عصر بني زنكي بجيرانه وفقاً لحالة القوة والضعف التي كانوا عليها، وكذلك وفقاً لمصالحه وطموحاته^٢، فقد ارتبط بدر الدين لؤلؤ بعلاقات تبعية سياسية مع جيرانه الأيوبيين، وسلاجقة الروم والمغول، وهو ما يتضح من خلال نقوده التي قام بسكها في الموصل وهو ما يتضح من دراستها على النحو التالي:

*العلاقات السياسية بين الموصل والدولة الأيوبية:

بدأ بدر الدين لؤلؤ فترة حكمه بالتبعية للملك الكامل الأيوبي (١٢١٨/٦١٥ - ٦٣٥هـ/١٢٣٦م) حاكم الأيوبيين في مصر وسائر بلاد الأيوبيين، والملك الأشرف مظفر الدين موسى حاكم الأيوبيين في بلاد الشام والجزيرة، وذلك بعد أن تمكن من حكم

♦ مدرس المسكوكات الإسلامية بقسم الآثار - كلية الآداب - جامعة أسيوط.

^١ عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠٨، ص ١٤٧، ص ١٦٨ بتصرف.

^٢ عاطف منصور محمد رمضان، المرجع نفسه، ص ١٧٨.

الموصل منفرداً بتدعيم من الملك الأشرف^٢، وكان من نتيجة ذلك أن قام بدر الدين لؤلؤ بنقش اسم الملك الكامل حاكم الأيوبيين في مصر وبلاد الأيوبيين، واسم الملك الأشرف مظفر الدين موسى الذي ساعده على نقوده التي قام بسكها في الموصل ووصلنا من هذه النقود دنانير ضرب الموصل تحمل تاريخ السك سنة ٦٣٣ هـ (شكل ٢) لوحة (١) وسنة ٦٣٤ هـ وسنة ٦٣٥ هـ وهي السنة التي توفي فيها الملك الكامل، وجاءت نصوص دنانير سنة ٦٣٣ هـ على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مركز: الإمام	مركز: لولو
لا اله الا الله	حمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه
المستنصر بالله	بدر الدنيا
أمير المؤمنين	والدين أتاك

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار
بالموصل سنة
ثلث وثلثين وستماية
هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
هامش: محمد رسول الله أرسله
بالحدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون

^٢ أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ت ٧٣٢ هـ/١٣٣١ م) المختصر في أخبار البشر، ج٣، القاهرة دت، ص ١٣١

^٤ Artuk, Ibrahim and Cevriye, Istanbul Arkeoloji Muzelere teshirdeki Islamisikker katalougu. Cilt II, Istanbul 1970, No.1266.

ناصر النقشبندي، الدينار الإسلامي لملوك الطوائف والمتغلبة على الدولة العباسية، الدينار الأتابكي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد الرابع ١٩٥٦، ص ٥٩٩؛ عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ١٧٩

^٥ يحيى ضياء، التاريخ الموجز لبدر الدين لؤلؤ من خلال دنانيره، كتاب المسكوكات الإسلامية، الذكرى الأولى لوفاة سميرشما، عمان ٢٠٠٢، ارقام ٢٧-٢٨؛ محمد عبد الله السيد يونس، نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م، ص ٢٤٥، لوحة ٥٣.

^٦ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٢٩؛ محمد عبد الله السيد يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٥.

^٧ ابن كثير (إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، ج ١٣، القاهرة ٢٠٠١ م، ص ١٣٩.

^٨ ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص ٥٩٥؛ محمد باقر الحسيني، نقود الخليفة العباسي المستنصر بالله، مجلة المسكوكات، بغداد، العدد الثامن والتاسع ١٩٧٧-١٩٧٨ م، ص ١٠٣؛ ولیم قازان، المسكوكات الإسلامية، بيروت ١٩٨٣ م، رقم ١٠٣٧؛ عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ١٧٩، لوحة ٦١١، شكل ٣٢؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ص ٢٤٤-٢٤٥؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٢٦.

يفرح المؤمنون بنصر الله

كما وصلتنا دنائير نقش عليها اسم الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب، وبدر الدين لؤلؤ ضرب الموصل في سنوات ٦٤٠هـ^١ وسنة ٦٤٦هـ^١ وسنة ٦٤٩هـ^{١١} وسنة ٦٥٠هـ^{١٢} وسنة ٦٥١هـ^{١٣} وسنة ٦٥٢هـ^{١٤} وسنة ٦٥٣هـ^{١٥} وسنة ٦٥٤هـ^{١٦} وسنة ٦٥٥هـ^{١٧} وسنة ٦٥٦هـ^{١٨} ويمكن تفسير قيام بدر الدين لؤلؤ بنقش اسم الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب بإحساسه بضعف موقفه بعد وفاة الملك الأشرف والملك الكامل فلجأ إلى الناصر يوسف بن العزيز ليكون معيناً له على أعدائه من جيرانه ومن المغول^{١٩}.

ولكن وصلنا دينار ضرب الموصل سنة ٦٤٧هـ^{٢٠} نقش عليه بدر الدين لؤلؤ اسم الملك الصالح نجم الدين أيوب حاكم الأيوبيين في مصر (١٢٠٤/٦٠٣ - ٦٤٧هـ/١٢٤٩م) ويمكن تفسير ذلك بأن بدر الدين لؤلؤ قد أحس في تلك السنة بأن الملك الصالح نجم الدين أيوب هو الأقوى وأن مصلحته في جانب القوي خاصة بعد أن قام الملك الصالح نجم الدين أيوب بمحاصرة الملك الناصر يوسف والاستيلاء على بلاده^{٢١}، وهذا الأمر قد أثار غضب الناصر يوسف حاكم الأيوبيين في حلب فهاجم الموصل، وأجبر بدر الدين لؤلؤ على إعادة ضرب النقود باسمه مرة أخرى واستمر على ذلك حتى سنة ٦٥٦هـ^{٢٢} ونصوص هذا الدينار جاءت على النحو التالي:

⁹lane-Poole., Stanley, Catalogue of oriental coins in the British Museum ,vol.III, the coins of the Turkuman Houses of seljook,urtuk,zengee,London1877,No.571.

¹⁰Lane-poole,Stanley.ibid.,No.574

^{١١} يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٤٧؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٧.
^{١٢} وليم قازان، المرجع السابق، أرقام ١٠٤٠ - ١٠٤١.
^{١٣} إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية في متحف قطر الوطني، ج٢، الدوحة ١٩٩٢، رقم ٢٩٥٨؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٧.
^{١٤} ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص ٦٠٩؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٥٠؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٧.
^{١٥} يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٥١؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٧.
^{١٦} وليم قازان، المرجع السابق، رقم ١٠٤١؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٨.
^{١٧} محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٨.
^{١٨} ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص ٦١٠؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٨.
^{١٩} محمد عبد الله، المرجع السابق، ص ٢٤٨.
^{٢٠} ناهض عبد الرازق دفتري، النقود في العراق، بغداد ٢٠٠٢م، ص ٣٣٧، رقم ٢٠؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٤٥؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٤٩.
^{٢١} الذهبي(شمس الدين أبو عبد الله محمد ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، بيروت ١٤١٣هـ، ج ٢، ص ١٨٩ - ١٩٠.
^{٢٢} عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق ص ١٨٠.

الوجه	الظهر
مركز: الإمام	مركز: لولو
لا اله الا الله	حمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه
المستنصر بالله	بدر الدنيا
أمير المؤمنين	والدين أتابك

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل هامش: محمد رسول الله أرسله سنة سبع وأربعين وستماية بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ كله ولو كره المشركون يفرح المؤمنون بنصر الله

كما قام الأمير بدر الدين لؤلؤ بنقش اسم الملك الناصر يوسف على دراهم^{٢٣} ضرب الموصل سنة ٦٥٤ هـ وجاءت نصوصها كما يلي:-

الوجه	الظهر
مركز: الامام	مركز: لولو
المستعصم بالله	الملك الرحيم
الملك الناصر	بدر الدنيا والد
يوسف	ين

هامش: ضرب بالموصل/سنة/.../.../ هامش: ضرب/بالموصل/أربع/خمسین/وستماية وصلنا من نقود بدر الدين لؤلؤ النحاسية فلوس ضرب المصل سنة ٦٣١ هـ^{٢٤} (شكل ٣) لوحة ٢) نقش عليها اسم الملك الكامل الايوي والملك الأشرف وبدر الدين لؤلؤ جاءت نصوصها على النحو الآتي :

الوجه	الوجه
مركز: صورة جانبية لرأس شخص متجه نحو اليسار	مركز: الامام
المستنصر	بأنه أمير
المؤمنين	المؤمنين

هامش: ضرب بالموصل سنة/احدى وثلاثين/ هامش: بدر الدنيا والدين لولو الملك الكامل

²³ Nicol N.,Nabarawy R., Bacharach J.,catalogue of the Islamic coins Glass weights Dies and Medals in the Egyptian National Library,Cairo,American research Center in Egypt 1983,No.3341

²⁴ Butak, Behzad, Resimili Turk Paralari, Istanbul 1947,No. 78; Artuk, Ibrahim and Cevriye, Op.Cit.,No.1272; Lane.pool,Stanley,op.cit.,Nos.567-582;Nicol N.,Nabarawy R.,Bacharach J.,op.cit.,Nos 3342-3344;

ابراهيم جابر الجابر،المرجع السابق، رقم ٢٧٩٣ ؛ محمد عبد الله السيد يونس ، المرجع السابق، ص ٢٦٢-٢٦٣، أشكال ١٢، ١٣، ١٤، لوحة ٥٦

الملك الأشرف

وستماية

العلاقات السياسية بين الموصل والدولة السلجوقية:

وصلت دولة سلاجقة الروم إلى درجة من القوة العسكرية والنفوذ السياسي مكنتها من أن تسيطر نفوذها على حكام الدول المجاورة، وكان من الحكام الذين خضعوا لدولة سلاجقة الروم سياسياً هو بدر الدين لؤلؤ الذي قام بسك النقود وعليها اسم حاكم سلاجقة الروم غياث الدين كخييرو الثاني (١٢٣٦/٦٣٤ - ١٢٤٦/٥٦٤هـ م) الذي خضعت له الموصل^{٢٥}، ومن الدنانير التي عبرت أصدق تعبير عن هذه التبعية السياسية دنانير ضرب الموصل سنة ٦٣٧هـ^{٢٦} جاءت نصوصها كما يلي:

الوجه	الظهر
مركز: الامام	مركز: السلطان
لا اله الا الله	الأعظم غياث
وحده لا شريك له	الدنيا والد
المستنصر بالله	بن كيخسرو
أمير المؤمنين	بدر الدنيا
	والدين أتاك

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار
بالموصل سنة سبع وتلثين وستماية
هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله

ولقد استمر نقش اسم السلطان السلجوقي غياث الدين كيخسرو على نقود الموصل الذهبية في عصر بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٣٧هـ^{٢٧} وسنة ٦٣٩هـ^{٢٨} وسنة ٦٤٠هـ^{٢٩}

^{٢٥} ابن أبي جرادة (كمال الدين عمر بن أحمد) بغية الطلب في تاريخ حلب، بيروت ١٩٨٨، ج ١٠، ص ٤٣٥٦.
^{٢٦} ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص ٥٩٩؛ محمد باقر الحسيني، العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، بغداد ١٩٦٦، رقم ١٨؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ص ٢٥٣-٢٥٤؛ ناهض عبد الرزاق دفتر، المرجع السابق، ص ٣١٦؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٣٤.

^{٢٧} محمد باقر الحسيني، نقود الخليفة العباسي المستنصر بالله، مجلة المسكوكات، بغداد، العددان الثامن والتاسع، ١٩٧٧-١٩٧٨م، ص ١٠٤؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٣٤.

^{٢٨} اسماعيل غالب، موزه همايون، مسكوكات تركمانية قتالوغي، قسطنطينية ١٨٩٣م، ص ١٠٣، رقم ١٤١؛ عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ١٧٤؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٥٥؛

Artuk, Ibrahim and Cevriye, op. Cit, No. 126.

^{٢٩} ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص ٦٠٢؛ ناهض عبد الرزاق دفتر، المرجع السابق، ص ٣٣٦، رقم ١٧؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٣٧؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٥٦.

وسنة ٦٤١هـ - سنة ٦٤٢هـ^{٣٢} وسنة ٦٤٣هـ^{٣٣} مع اختلاف في نصوصها وخاصة نصوص مركز الظهر.

ومن الجدير بالذكر أنه لم يصلنا أية نماذج من النقود الفضية ضرب الموصل عليها اسم حاكم سلاجقة الروم غياث الدين كيخسرو الثاني والأمر نفسه ينطبق على النقود النحاسية والبرونزية.

علاقات الموصل السياسية بالمغول تحت حكم بدر الدين لؤلؤ:

أظهرت النقود التي سكها بدر الدين لؤلؤ بالموصل سنة ٦٥٢هـ أنه قام بنقش اسم الحاكم المغولي منكوفا أن تعبيراً عن خضوعه وتبعيته السياسية له، وهو ما يصحح ما ذكرته المصادر التاريخية^{٣٣} من أن هذا الحدث كان في سنة ٦٥٣هـ أو بعدها، وقد وصلنا دينار ضرب الموصل سنة ٦٥٢هـ^{٣٤} وجاءت نصوصه على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مركز: لولو	مركز: منكو
لا اله الا الله	قا آن الأعظم
وحده لا شريك له	خداوند عالم
محمد رسول الله	بادشاه روي
صلى الله عليه	زمين زيد عظمته
وسلم	

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق بالموصل سنة اثنتين وخمسين ستمائة ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

هامش خارجي: الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله

وهذا هو الإصدار الأول (لوحة ٣) الذي قام بسكه بدر الدين لؤلؤ ويحمل اسم حاكم المغول وليس عليه اسم الخليفة العباسي وربما يرجع ذلك إلى أن بدر الدين لؤلؤ أراد أن يكتسب ود المغول، فحذف اسم عدوهم الخليفة العباسي من على هذا الدينار الذي ربما

^{٣٠} ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص ٦٠٣؛ يحيى ضياء، المرجع السابق، رقم ٣٨؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٥٦؛ وليم قازان، المرجع السابق، رقم ١٠٣٨.

^{٣١} اسماعيل غالب، المرجع السابق، ص ١٠٣، رقم ١٤٢؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٥٦؛ Butak, Behzad, op.cit, No.166.

^{٣٢} Artuk, Ibrahim and cevriye, op.cit, No.1267;

إسماعيل غالب، المرجع السابق، ص ١٠٤، رقم ١٤٣؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ٢٥٧؛ عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ١٨٠.

^{٣٤} محمد باقر الحسيني، المرجع السابق، ص ٦٠، رقم ٢١؛ عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ص ١٨٠-١٨١؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ص ٢٥٧-٢٥٨.

كان من الأموال التي كان يدفعها بدر الدين لؤلؤ للخان الأعظم كإتاوة^{٣٥} ولقد وصلتنا دراهم ضرب مدينة الموصل سجل عليها اسم حاكم المغول قا أن الأعظم، واسم بدر الدين لؤلؤ ومنها دراهم ضرب الموصل سنة ٦٥٦هـ^{٣٦} وجاءت نصوصها على النحو التالي:(شكل ٤)

الظهر

الوجه

	مركز: منكو		مركز: الملك لله	
س	قا أن الأعظم	ع	لا اله الا الله وحده	السلطان الأعظم
١٠	خداوند عالم	ع	لا شريك له محمد رسول الله	
	بادشاه روي		صلي الله عليه وسلم	
	زمين زيد عظمته		الملك الرحيم بدر الدين لولو	

هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى هامش:بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو الدرهم بالموصل سنة سبع وخمسين وستماية كره المشركون

ووصلت إلينا دراهم ضرب الموصل سنة ٦٥٧هـ وتحمل نفس النصوص^{٣٧} ومن الجدير بالذكر أن اسم حاكم المغول قد انقطع من على نقود بني زكي في الموصل بعد وفاة بدر الدين لؤلؤ في عهد ابنه الصالح إسماعيل، وذلك عندما نجح المماليك في مصر في الانتصار على المغول وكسر شوكتهم وقام الظاهر بيبرس بالبيعة للخليفة العباسي وخضع له الصالح إسماعيل^{٣٨} ولقد وصلتنا نقود نحاسية قام بسكها بدر الدين لؤلؤ تحمل اسم حاكم المغول منكو قا أن الأعظم سنة ٦٥٦هـ^{٣٩} (شكل ٥) (لوحة ٤): وجاءت نصوصها كما يلي:

الظهر

الوجه

مركز: منكو

مركز: لولو

^{٣٥} عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ١٨١.

^{٣٦} Butak, Behzad, op. cit, No.79;

عاطف منصور محمد رمضان، المرجع السابق، ص ١٨١، شكل ٣٣؛ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ص ٢٦٠-٢٦١.

^{٣٧} محمد أبو الفرج العشي، المتحف الوطني بدمشق، دليل مختصر، دمشق ١٩٨٥م، ص ٢٢٩؛ وليم قازان، المرجع السابق، رقم ١٠٤٢؛ إبراهيم جابر الجابر، المرجع السابق، رقم ٢٩٦١.

^{٣٨} عاطف منصور، المرجع السابق، ص ١٨١.

^{٣٩} Norman N., Nabarawy R., Bacharach J., op. cit, No.3345 ;

محمد باقر الحسيني، المرجع السابق، رقم P٥١ محمد عبد الله يونس، المرجع السابق، ص ص ٢٦٥-٢٦٦.

الملك الرحيم
بدر الدنيا والدين
سلطان الإسلام
والمسلمين أبو الفضل
هامش: لا اله الا الله وحده لا شريك
له محمد رسول الله

قا آن الأعظم
خداوند عالم
بادشاه روي
زمين زيد عظمته
هامش: بسم الله ضرب بالموصل
سنة ستة وخمسين وستماية

ومن خلال هذا العرض الموجز لعلاقات الموصل السياسية بالدول المجاورة من خلال المسكوكات يمكن التوصل إلى عدة نتائج يمكن إجمالها في الآتي:

- عبرت النقود تعبيراً صادقاً عن العلاقات السياسية للموصل بالدول المجاورة وأوضحت أن الأمير بدر الدين لؤلؤ قد اختلفت علاقاته السياسية الخارجية بالدول المجاورة وفقاً لحالة القوة والضعف التي كانوا عليها، وكذلك وفقاً لمصالحه وطموحاته.

- أوضحت النقود أن الأمير بدر الدين لؤلؤ قد ارتبط بعلاقات سياسية مع جيرانه الأيوبيين يمكن وصفها بأنها علاقات جيدة اذا كانوا في حالة قوة والعكس اذا كانوا في حالة ضعف وليس أدل على ذلك من قيامه بنقش اسم الصالح نجم الدين ايوب بدلاً من الناصر يوسف صاحب حلب، ثم عدوله عن ذلك بعد أن هاجمه الناصر يوسف.

- قام الأمير بدر الدين لؤلؤ بنقش اسم حاكم سلاجقة الروم القوي على مسكوكاته وهو غياث الدين كيخسرو الثاني وخضع له عندما تزايدت قوة ونفوذ الثاني.

- أوضحت النقود أن الأمير بدر الدين لؤلؤ قام بسك النقود باسمه واسم حاكم المغول منكو قا آن بعد أن ضعف موقفه بموت الملك الأشرف الأيوبي، فبعد أن كان يحارب المغول تحول إلى المغول وشاركهم في حروبهم على ديار بكر وبعض بلاد الشام ، وقام بنقش اسم حاكم المغول على مسكوكاته .

- يتضح من دراسة العلاقات السياسية لمدينة الموصل بالدول المجاورة تحت حكم بدر الدين لؤلؤ أنها كانت ذات أهمية إستراتيجية مؤثرة في تلك المنطقة الجغرافية المحيطة بها سواء العراق أو بلاد الشام.

- من خلال إصدارات مدينة الموصل من المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسية والبرونزية تحت حكم بدر الدين لؤلؤ يمكن اعتبارها وبحق من أهم دور سك النقود في العالم الإسلامي في ذلك العصر.

مصادر ومراجع البحث:

أولاً المصادر العربية:

- (١) ابن أبي جرادة (كمال الدين عمر بن أحمد د. ت)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، ج ١٠، بيروت ١٩٨٨م.
- (٢) ابن كثير (عماد الدين إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، ج ١٣، القاهرة ٢٠٠١م.
- (٣) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، ج ٣، القاهرة د. ت.
- (٤) الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد ت ٧٤٨هـ/١٢٤٧م)، سير أعلام النبلاء، ج ٢، بيروت ١٤١٣هـ.

ثانياً المراجع العربية:

- (١) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية في متحف قطر الوطني، ج ٢، الدوحة، قطر ١٩٩٢م.
- (٢) عاطف منصور محمد منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٨م.
- (٣) محمد أبو الفرج العشي، المتحف الوطني بدمشق، دليل مختصر، دمشق ١٩٨٥م.
- (٤) محمد باقر الحسيني، العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، بغداد ١٩٦٦م.
- (٥) محمد باقر الحسيني، نقود الخليفة العباسي المستنصر بالله، مجلة المسكوكات، العدد الثامن والتاسع، بغداد ١٩٧٧-١٩٧٨م.
- (٦) محمد عبد الله السيد يونس، نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- (٧) ناصر النقشبندي، الدينار الإسلامي لملوك الطوائف والمتغلبة على الدولة العباسية، الدينار الأتابكي، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ٤، بغداد ١٩٥٦م.
- (٨) ناهض عبد الرازق دفتر، النقود في العراق، بغداد ٢٠٠٢م.

(٩) وليم قازان، المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت ١٩٨٣م.
(١٠) يحيى ضياء، التاريخ الموجز لبدر الدين لؤلؤ من خلال دنائيره، بحث في كتاب المسكوكات الإسلامية، الذكرى الأولى لوفاة سمير شما، تحرير خلف فارس الطراونة، عمان ٢٠٠٢م.

ثالثاً: المراجع التركية:

(١) إسماعيل غالب، موزة همايون، مسكوكات تركمانية قتالوغي، قسطنطينية ١٨٩٣م.

رابعاً المراجع الأجنبية:

- (1) Artuk, Ibrahim and cevriye, Istambul Arkeoloji Muzelere Teshirdeki Islamisikker Katalogu cilt II, Istambul 1970.
- (2) Lane-Pool, Stanley, catalogue of oriental coins in the British museum ,vol.III, The coins of the turkuman Houses of selJook, urtuk, zengee, London 1877.
- (3) Nicol N., Nabarawy R., Bacharach G., catalogue of the Islamic coins Glass weights Dies and Medals in the Egyptian National library, American research center in Egypt, Cairo 1983.
- (4) Butak, Behzad ,Resimli Paralari, Istambul 1947.

الأشكال واللوحات:

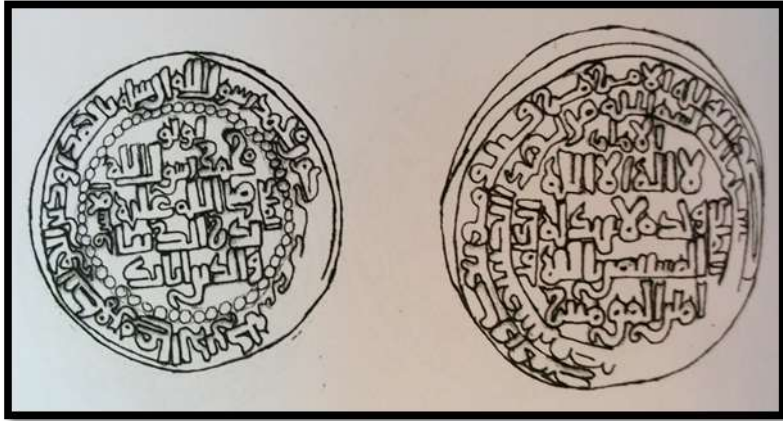
أولاً: الأشكال:ـ

النوع	التاريخ	مكان السك	اسم الخليفة العباسي	الحكام الذين خضع لهم بدر الدين لؤلؤ
-------	---------	-----------	---------------------	-------------------------------------

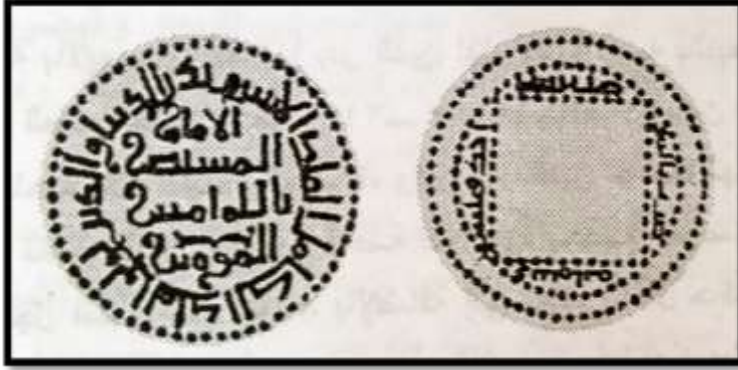
نحاس	٦٣١هـ	الموصل	المستنصر بالله	الملك الكامل - الملك الأشرف
دينار	٦١١هـ	الموصل	"	مستقل
دينار	٦١١هـ	"	"	الملك الكامل - الملك الأشرف
دينار	٦١١هـ	أردن	"	"
دينار	٦١٢هـ	الموصل	"	"
دينار	٦١٥هـ	"	"	الملك الكامل فقط
دينار	٦١٥هـ	أردن	"	"
دينار	٦١٦هـ	الموصل	"	مستقل
دينار	٦١٦هـ	أردن	"	مستقل
دينار	٦١٧هـ	الموصل	"	مستقل
دينار	٦١٨هـ	الموصل	"	مستقل
دينار	٦١٩هـ	"	"	مستقل
دينار	٦١٩هـ	"	"	غياث الدين كيخسرو (سلاجقة الروم)
دينار	٦٢٠هـ	"	المستنصر بالله	غياث الدين كيخسرو
دينار	٦٢٠هـ	"	"	الناصر يوسف (أيوبية حلب)
دينار	٦٢٠هـ	"	"	مستقل
دينار	٦٢٠هـ	أردن	"	مستقل
درهم	٦٢٠هـ	بدون مكان	"	مستقل
فلس	٦٢٠هـ	الموصل	"	مستقل
دينار	٦٢١هـ	"	"	مستقل
دينار	٦٢١هـ	"	"	مستقل
دينار	٦٢١هـ	"	"	غياث الدين كيخسرو
دينار	٦٢١هـ	"	"	غياث الدين كيخسرو
دينار	٦٢١هـ	الموصل	المستنصر بالله	مستقل
دينار	٦٢٢هـ	"	"	"
فلس	٦٢٢هـ	"	"	"
دينار	٦٢٥هـ	"	"	"
درهم	٦٢٥هـ	الجزيرة	"	"
دينار	٦٢٦هـ	الموصل	"	الناصر يوسف
دينار	٦٢٧هـ	الموصل	"	الناصر نجم الدين أيوب (الأيوبية مصر)
فلس	٦٢٧هـ	الجزيرة	"	الناصر يوسف
دينار	٦٢٨هـ	الموصل	"	"
فلس	٦٢٩هـ	الجزيرة	"	"
دينار	٦٥٠هـ	الموصل	"	"
دينار	٦٥٠هـ	تصنيف	"	"
درهم	٦٥٠هـ	الجزيرة	"	"
دينار	٦٥١هـ	الموصل	"	"
دينار	٦٥١هـ	الموصل	هو لاكو	مكوفان
دينار	٦٥١هـ	الموصل	المستنصر بالله	الناصر يوسف
فلس	٦٥١هـ	بدون مكان	هو لاكو	(بدون اسم بدر الدين)

أفان				
دينار	١٥٦ هـ	الموصل	المستعصم بالله	الناصر يوسف
قاس	١٥٦ هـ	"	"	مستغلا
دينار	١٥٥ هـ	"	"	الناصر يوسف
قاس	١٥٥ هـ	الموصل	"	مستغلا
دينار	١٥٦ هـ	الموصل	المستعصم بالله	الناصر يوسف
دينار	١٥٦ هـ	الموصل	هولاكو	منجم قازان
دينار	١٥٦ هـ	"	"	منجم قازان
دينار	١٥٦ هـ	"	"	منجم قازان
دينار	١٥٧ هـ	"	"	منجم قازان
دينار	١٥٧ هـ	الموصل	"	هولاكو

شكل (١) قائمة بالنقود التي قام بسكها بدر الدين لؤلؤ في الموصل عن
عاطف منصور ، المرجع السابق ، ص ص ١٨٢- ١٨٣



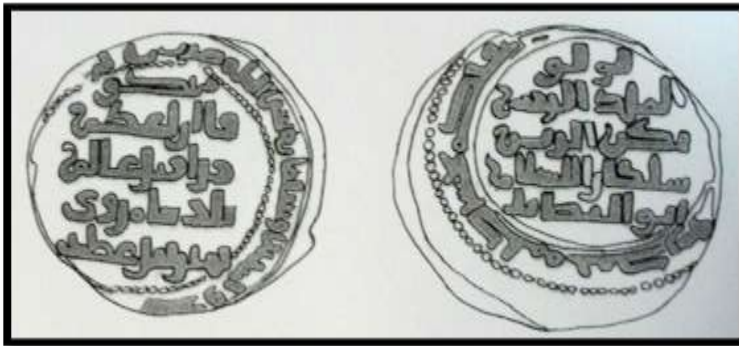
شكل (٢) رسم توضيحي لكتابات دينار ضرب الموصل سنة ٦٣٣ هـ عليه أسماء " بدر الدين والملك الكامل والملك الأشرف " عن محمد عبد الله السيد يونس ، المرجع السابق ، رسم توضيحي للوحة رقم ٥٣ ،



شكل (٣) رسم توضيحي لكتابات فلس ضرب الموصل يحمل أسماء "بدر الدين والملك الكامل والملك الأشرف" عن عاطف منصور ، المرجع السابق ، ص ١٨٠ ، شكل ٣٢



شكل (٤) رسم توضيحي لكتابات درهم فضة ضرب الموصل نقش عليه أسماء "بدر الدين لؤلؤ وحاكم المغول منكوقا أن الأعظم" عن عاطف منصور ، المرجع السابق ، ص ١٨١ ، شكل ٣٣



شكل (٥) رسم توضيحي لكتابات فلس يحمل أسماء بدر الدين لؤلؤ وحاكم المغول منكوقا أن الأعظم " عن محمد عبد الله يونس ، المرجع السابق ، تفريغ لوحة ٥٧.

ثانياً اللوحات:



لوحة (١) دينار ضرب الموصل سنة ٦٣٣ هـ نقش عليه أسماء "بدر الدين لؤلؤ والملك الكامل الأيوبي و الملك الأشرف" عن مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، الرياض ١٩٩٦م ، ص ١٣٥ ، رقم ١٤ ، محمد عبد الله السيد يونس ، المرجع السابق ، ص ٢٤٥ ، لوحة ٥٣ ، عاطف منصور ، المرجع السابق ، ص ١٧٩ ، لوحة ٦١ .



لوحة (٢) فلس ضرب الموصل سنة ٦٣١ هـ نقش عليه أسماء بدر الدين لؤلؤ والملك الكامل والملك الأشرف " محمد عبد الله يونس ، المرجع السابق ، ص ٢٦٢ ، لوحة ٥٦ .



لوحة (٣) دينار ضرب الموصل سنة ٦٥٢ هـ عن إبراهيم جابر الجابر ، المرجع السابق ،
لوحة ٢٩٦١ ، (ذ ١٤٢٧) ، ص ٢٨٠ .



لوحة (٤) فلس ضرب الموصل سنة ٦٥٦ هـ نقش عليه أسماء " بدر الدين لؤلؤ ومنكوقا ان
الأعظم حاكم المغول " محمد عبد الله يونس ، المرجع السابق ، ص ٢٦٦ ، لوحة ٥٧ .